

## شرح ألفية ابن مالك للشيخ ابن عثيمين 2

محمد بن صالح العثيمين

ويقال انه جلس عند ابي علي الشروقي بضعة عشر يوما ونقلت تبرizi في اواخر شرح الحاجبية انه جلس في حلقة ابن الحاجب واستفاد منه واخذ القراءة عن ابي العباس احمد ابن ابن نوار واتقنتها حتى صار اماما فيها - 00:00:00

فيها قصيدة جارية مرموزة دارية مرمزوزة في قدر الشاطبية. تلاميذه وتخرج به جماعة منهم الامام النووي وروى عنه ولده بدر الدين محمد. فشمس الدين ابن جعوان وشمس الدين ابن ابي الفتح - 00:00:25

خذ العطار وزين الدين ابو بكر المجزي والشيخ ابو الحسين اليوني اليوني شيخ المؤرخ الذهبي وابو عبدالله الصيرفي وقاضي القضاة بدر الدين جماعة ابن جماعة وشهاب الدين ابن غالب وناصر الدين ابن شافع وخلق سواهم وروى عنه الالفية - 00:00:45

شهاب الدين محمود ورواه الصديق خليل عن شهاب الدين عن شهاب الدين محمود قراءة ورواها اجازة ناصر الدين شافع ابن عبد الله وعن شهاب الدين ابن غانم بالاجازة عندهما عنه. اخلاقه كان على جانب - 00:01:12

عظيم من الدين والعبادة وكثرة النوافل وحسن السبت. وكمال العقل والعفة. ما شاء الله. مظاهر اخلاصه لله في عمله ما قيل من انه كان يخرج على باب مدرسته ويقول هل من راغب في علم الحديث او التفسير او كذا او كذا قد - 00:01:32

من ذمة فان لم يجد قال خرجت من افة الكتمان وكان تليم الخيلي رزينا حيبا وقورا جمدت على كثرة علمه شغوفا بالافادة شديد الحرص على العلم والتعليم. وفضله كان ااما فزا في علوم - 00:01:52

فقد صرف همته الى اتقان لسان العرب حتى بلغ فيه الغاية واربى على المتقدمين. وكان اليه المنتهى اللغة وكان في النحو والتصريف البحر الزاخر والطود الشامخ حتى كانت شهرته على الخصوص بهما وجل تأليفه فيه - 00:02:12

ومن رسوب قدمه في النحو انه كان يقول عن ابن الحاجب وهو احد ائمة العربية انه اخذ نحوه عن صاحب مفصل وصاحب المفصل نحوه صغير. واذا علمت انه يقول هذا في حق الزمخشري وهو امام - 00:02:32

عصره في اللغة والنحو والبيان والتفسير والحديث. وكانت تشد اليه الرحال في كل فن منها. اذاعة علمت هذا علمت مقدار علم ابن مالك وفضله وفضله وكان في الحديث واسع الاطلاع - 00:02:52

وكان اكثر ما يستشهد بالقرآن فإذا لم يكن فيه شاهد عدل الى الحديث وان لم يكن فيه شاهد عدل الى اشعار العرب وقد اعترف له فضلاء زمانه بالتقدم والفضل فكان ااما في العادلية وكان اذا - 00:03:12

فصلى فيها يشيعه قاضي القضاة شمس الدين المخلوك الى بيته تعظيمها له مؤلفاته الف ابن ما لك كتابا كثيرة منها الفية ابن مالك وسماتها الخلاصة. وانما اشتهرت بالالفية لأنها الف بيت - 00:03:32

فيها مقاصد العربية من نحو وصرف. ثانيا تسهيل الفوائد وتمكيل المقاصد وهو مختصر كتاب الله اسمه كتاب الفوائد في النحو. ثالثا لامية الافعال او كتاب المفتاح في ابنيه الافعال. ويقال لها لامية - 00:03:52

بن ما لك رابعا الكافية الشافية. وهي ارجوزة في النحو في الفين وسبعينا وسبعة وخمسين بيت. ومنها لخص الفيته هذه. خامسا عزة الحافظ وعمدة الله. عدة عدة. عدة الحافظ وعمدة اللحافظ في النحو - 00:04:12

سادسا سبك المنظور وفك المختوم في النحو. سابعا ايجاز التعريف في علم التصريف ثامنا شواهد التوضيح وتصحيح مشكلات جامع الصحيح. تاسعا كتاب العروض. العزيز الخالد مشكلات البخاري الجمع الصحيح البخاري. نعم - 00:04:32

تاسعا كتاب العروض عاشرا تحفة المودود. في المقصود والمودود وهو الممدود. وهي قصيدة همزية جمع فيها الالفاظ التي اخرها الف تتشبه ان تكون مقصورة او ممدودة. الحادي عشر الالفاظ المختلفة مجموع مجموع - 00:04:57

متtradفات الثاني عشر الاعتضاظ في الفرق بين الصاد والضاد. قصيدة مشروحة. الثالث عشر الاعلان بمثلث الكلام في نحو ثلاثة الاف بيت. ذكر فيها الالفاظ التي لكل منها ثلاثة باختلاف حركاتها ورتبت تلك الالفاظ على الابجدية فهي كالمعجم للمثلثات - 00:05:17 تقدم ابن مالك في عمل الالفية نحوية على في عمل الفية نحوية بن معطي. ثم جاء ابن مالك فنظم هذه وفيها يقول فائقة الفية ابن معطي وتمتاز الفية ابن مالك عن الفية ابن مع ابن مالك - 00:05:47

الفية وتمتاز الفية الثمانية ابن مالك ابن الفية عن الفية ابن معطي انها من بحر واحد هو من بحر واحد هو كامل الرجز. وتلك من السريع. والرجز تلك من السرير - 00:06:07

والرجز وانها اكثر احكاما منها. وللجلال السيوطي الفية زاد فيها على هذه كثيرا. وقال في اولها ذائقه الفية ابن مالك ابن مالك والاجوهري. الاجوهري. وللجهور المالكي. الفيل لكن الفية رحمة الله يقول فائقة الفية ابن مالك لكونها واضحة المسالك - 00:06:27 لكنها اندلع فيها وليس له يعني ما تکاد تفهم منها شيئا اي نعم لكن نعم. وللجهور المالكي الفية زاد فيها على السيوط و قال فائقة الفية والذي نستطيع انه ما جاحد بعدهم - 00:06:57

ما جاء احد بعده رحمة الله نعم. والذي نستطيع ان نقوله ان الفية ابن مالك هي التي كتب لها البقاء. وعم الانتفاع بها. الله اكبر. وهي مراد لكل مرید للعربية. وهي التي تناولها كثير من العلماء في الشرح والريح - 00:07:26

طراح الالفية فازت الفية من ابن مالك بعنایة الكثیرین من ائمۃ النحو فتناولها بالشرح والتفسیر ومن شر فتناولوها بالشرح والتفسیر ومن شراحها المؤلف وابنهم وابنه بدر الدين وابنه وابنه بدر الدين محمد وبرهان الدين ابراهيم الاب - 00:07:48 الانباشي الهاشمي وبهاء الدين ابن عقيل والشيخ عبدالله التکاوي وبدر الدين الحسن المصري المعروف بابن ام قاسم ونور الدين ابو الحسن الاشموني والمختار النجوم وزين الدين عبدالرحمن المعروف بن العيب وابو زيد عبدالرحمن المقبودي - 00:08:13 وابو محمد القاسم الرعیدي الاندلسي وشمس الدين ابو عبد الله الهوار الاندلسي وغيرهم واكثر وغيرهم واكثر شروحها بیوعا وانتشارا. شرح ابن عقيل وشرح الاشموني ایه بارک الله فیک - 00:08:36

هذا ما اعتبر شرح التوضیح اوضح المسائل ما هو صحيح لانه ما هو بیحیب الابیات ویشرح اثنان وكیفما واحد القاعدة حتی یعرف عجب من ابیات زینب یقرأ لیش بن مالک - 00:08:59

قرأنا المقدمة وكان مما مر علينا ان من تلامیذ ابن مالک النووی رحمة الله وقد ذکر بعض العلماء ان قول ابن مالک في في باب مبتلى والخبر ورجل من الكرام عندنا - 00:09:25

یقصد به النووی وذكر النووی رحمة الله في باب صفة الصلاة عند الكلام على حكم الكلام في الصلاة ذکر ابن مالک ووصفه بأنه شيخنا الذي انتهى اليه في عصرنا الامامة في اللغة العربية - 00:09:45

فاثنى عليه كثيرا وهذه شهادة من النووی رحمة الله لابن مالک يقول قال محمد هو ابن مالک الى اخره اولا لابد ان نعرف علم النحو وذکرنا فيما سبق ان علم النحو هو علم یعرف به احوال اواخر الكلم - 00:10:07

ماذا ذکرناه ولا لا؟ علم یعرف به حکم احوال اواخر الكلمة من حيث الاعراب والبناء وذکرنا ان حکمهم لیش؟ فرض کفاية حکم تعلمه فرض کفاية وذکرنا اهمیته ولا سیما في عصرنا هذا - 00:10:28

حيث ان كثيرا من الطلبة لا یفهمون عن ان یرى بشيء ونحن معکم الان ان علم النحو سهل صعب هو في اول ابتدائي صاد لكن الانسان اذا فهمه او فهم قواعده - 00:10:52

طار سهلا ويسيرا عليه ولهذا یقال ان النحو بابه حديد وداخله قصب هو قصب قصب لكن بابه حديث اذا دخلت من هذا الباب فلم یبقى فلن یبقى امامك شيء یشق عليك - 00:11:13

لكن ادخل الباب ولا تیأس هو سهل ثمان انه مما یسهل النحو ان الانسان یجد التمارین فيه في كل ما ینطق به كل کلمة تقولها او جملة

تقولها او تسمعها او تقرأها فهي تميل على النحو - 00:11:42

يعني لا يحتاج الى تكليف امثلة وصعوبة هو تمرير في نطقه وفيما تقرأ وفيما تكتب ولهذا لا يكون صعبا على من اراده بجد قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالك - 00:12:03

قال محمد القول لابد له من قائل ومقولة القائل هنا صرح به المؤلف قال محمد ولنقول هو كل الالفية كل الارثية ولهذا نقول قال فعل ماضي في الاعراب قال فعل ماضي - 00:12:28

ومحمد فاعل وجملة احمد ربي الى الى ايش؟ اخر الكتاب نعم لان قوله واله الغر الكرام البررة وصحبه المنتخبين الخيارين الجملة مقولة القول في محل نصب كل هذى جملة واحدة تعتبر - 00:12:57

نقول القول في محل نصب وقوله هو ابن مالك الجملة التفسير او اه في محل نصب على الحال يعني مبينا بأنه ابن مالك ومالك هو اسم جده لكنه اشتهر به - 00:13:22

واسم ابيه عبد الله ويجوز للانسان ان ينتسب الى من اشتهر به مع العلم بابيه الادنى كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة تقيف انا ابا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب لان عبد المطلب اشهر من ابيه من ابني عبد الله - 00:13:40

ولهذا قال انا ابن عبد المطلب مع انه هو ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام لكن قال انا ابن عبد المطلب الاشتهر جده فهـي بن مالك اشتهر بهذا الرزق محمد ابن مالك والا فهو محمد ابن عبد الله - 00:14:04

احمد ربي الله خير مالك احمد فعل مضارع يدل على التجدد لان الحمد فعل يعني يحدثه الانسان بسانه والحمد هو وصف المحمود بالكمال مع المحبة والتعظيم وصف المحمود بالكمال مع المحبة والتعظيم - 00:14:22

اتقونا وصف المحمود بالكمال خرج به الذم الذي هو مقابل المدح مقابل المدح. نعم وقولنا مع المحبة والتعظيم خرج به المدح لان المدح قد يقترن به الحب والتعظيم وقد لا يقترن به - 00:14:55

فمن مدح ملكا من الملوك ليتأل منه جائزة فان هذا لا يكون حمدا الا اذا كان في قلب المادح حب وتعظيم لهذا الملك اما اذا كان يحب ان يقطم الملك - 00:15:21

بنواجده لكن اضطر الى مدحه ليأخذ من جائزته فهذا لا يسمى مدحا الا يسمى حمدا وانما يسمى مدحا وقد ذكر ابن القيم رحمه الله في كتابه بدائل فوائد الذي هو - 00:15:37

اسم على مسمى بدائل يبحث في ما يعن له في خاطره من غير ترتيب لكنه يبحث احيانا بحوثا لا تكاد تجدها في غيره بحث عن الفرق بين الحمد والمدح بحثا عظيما - 00:16:00

وقال كان شيخنا اذا تكلم في هذا الباب اتى بالعجب العجاب من شيخه ابن تيمية ولكنـه كما قيل يرحمك الله تألق البرق نجديا فقلت له اليك عنـي فاني عنـك مشغول - 00:16:24

اي انه رحـمه الله مشغول عن مباحثـ النـحو وما يـتعلق به في امورـ اهل بـمجـادـلةـ الفلـاسـفةـ والمـتكلـمـينـ والمـنـطـقـيـنـ وـغـيرـهـ وـقدـ جـرـيـ بينـهـ وـبـيـنـ اـبـيـ حـيـانـ الـاـمـامـ المشـهـورـ فـيـ النـحوـ فـيـ مـصـرـ 00:16:50

مناظرـ فيـ مـسـائـلـ نـحـويـةـ وـكـانـ اـبـوـ حـيـانـ يـعـظـمـهـ وـيـجـلهـ وـقـالـ فـيـ قـصـيـدةـ عـصـمـاءـ مـنـهـ قـامـ اـبـنـ تـيمـيـةـ فـيـ نـصـرـ شـرـعـتـنـاـ مـقـامـ سـيـديـ تـيمـ اـذـ عـصـتـ نـظـرـ سـيـدـ تـيمـيـ وـابـوـ بـكـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ 00:17:11

في الردة ومدحه ولما قدم شيخ الاسلام الى مصر وجرت بيـنهـ وـبـيـنـ اـبـيـ حـيـانـ منـاظـرـةـ فـيـ النـحوـ وـاحـتجـ اـبـوـ حـيـانـ عـلـىـ شـيـخـ الـاسـلامـ بـمـاـ فـيـ كـتـابـ وـقـالـ اـنـمـاـ ذـكـرـتـهـ مـخـالـفـ لـمـاـ فـيـ كـتـابـ 00:17:36

فـقـالـ اـيـ كـتـابـ؟ـ قـالـ كـتـابـ سـيـبـوـيـ قـالـ وـهـلـ سـيـبـوـيـهـمـاـ نـبـيـ النـحـوـ حـتـىـ يـجـبـ عـلـيـنـاـ اـتـبـاعـهـ لـقـدـ غـلـقـ سـيـبـوـيـهـ فـيـ كـتـابـهـ اـكـثـرـ مـنـ ثـمـانـينـ مـوـضـعـاـ فـيـ اـكـثـرـ مـنـ ثـمـانـينـ مـوـضـعـاـ لـاـ تـعـرـفـهـ لـاـ اـنـتـ وـلـاـ سـيـبـوـهـ 00:18:00

فـحـلـ الرـجـلـ وـغـضـبـ وـوـهـجـاهـ بـقـصـيـدةـ مـاـذـاـ نـقـولـ 00:18:18